

الفروع وتصحيح الفروع

وللتعريف فإنه كان معروفا عندهم به ولأن الملك من أسماء الله المختصة بخلاف حاكم الحكام وقاضي القضاة لعدم التوقيف وبخلاف الأوحى لأنه يكون في الخير والشر ولأن الملك هو المستحق للملك وحقيقته إما التصرف التام أو التصرف الدائم ولا يصحان إلا في وفي الصحيحين بلفظه أو دلالة حال وأبي داود أخرج الأسماء يوم القيامة وأخبرها رجل كان يسمى ملك الأملاك لا مالك إلا وأحمد اشتد غضب الله على رجل تسمى ملك الأملاك لا ملك إلا وأفتى أبو عبد الله الصيمري الحنفي وأبو الطيب الطبري والتميمي الحنبلي بالجواز والماوردي بعدمه وجزم به في شرح مسلم قال ابن الجوزي في تاريخه قول الأكثر والقياس إذا أريد ملوك الدنيا .

وقول الماوردي أولى للخبر وأنكر بعض الحنابلة على بعضهم الدعاء في الخطبة وقوله الملك العادل بن أيوب واعتذر الحنبلي بقوله ولدت في زمن الملك العادل وقد قال الحاكم في تاريخه الحديث الذي روته العامة ولدت في زمن الملك العادل باطل وليس له أصل بإسناد صحيح ولا سقيم ولم يمنع جماعة التسمية بالملك وفي الغنية يكره ما يوازي أسماء الله كملك الملوك وشاه شاه لأنه عادة الفرس وما لا يليق إلا بالله كقدوس والبر وخالق ورحمن وحرمة غيره ولا تكره أسماء الأنبياء ولا يكره بجبريل ويس وسأله حرب إن للفرس أياما وشهورا يسمونها بأسماء لا تعرف فكرهه أشد الكراهية قلت فإن كان اسم رجل أسميه به فكرهه واحتج بنهي عمر عن الرطانة وكره لمن عرف العربية أن يسمي بغيرها ولما أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة قال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ قال الدراوردي هي عجمية معربة بمعنى بئس وترجم عليه البخاري باب من تكلم بالفارسية والرطانة .

ويغير الاسم القبيح للأخبار عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي مرسلًا رواه الترمذي وأحمد وأبي داود من رواية مجالد عن